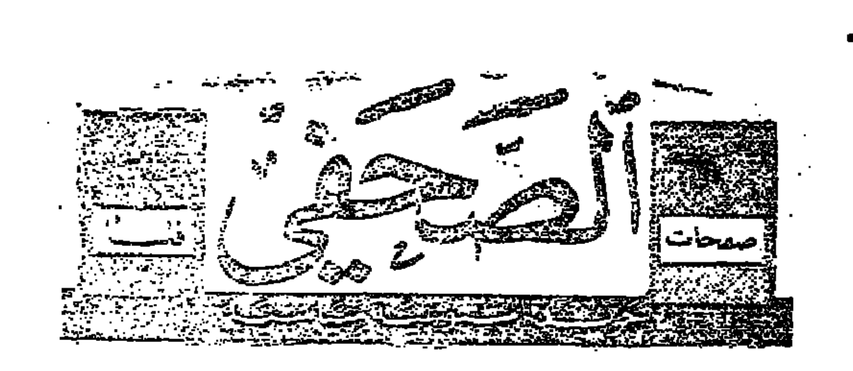
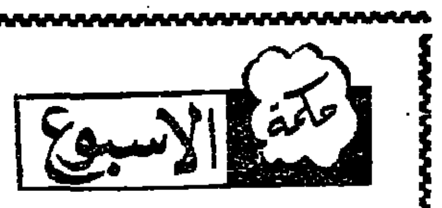
في هذا العدد

في مذكرات « قروي » ومن ذكريات « العشرينات » و« الثلاثينات » شؤون ، وشجون ، وآلام ، وامال ومواقف اردنية خالدة انت تسأل ؟ ونحن تجيب ! من هو ؟ من امراض المجتمع شؤون الزراعة .



صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ١١٨ السنة الثانية الاحد ١٩٧٣/٣/١١



حكمة الاسبوع

« لا يستوي القاعدون ، من المؤمنين غير اولي الضرر ، والمجاهدون في سبيل الله باموالهم ، وأنفسهم ، فضل الله المجاهدين بأموالهم ، وانفسهم على القاعدين »

صدق الله العظيم

الامـــــة العربيـــــة على مفترق الطرق .. ؟!

طالما والكثيرون يعتقدون بان اعداء امتنا انما يعملون وفق مخططات عدوانية – قديمة ، وجديدة – تستهدف اذلال العرب ، ومحاولة القضاء على كيانهم ووجودهم .. وطالما كانت هذه المخططات قد نفذ الاعداء بعض موادها والاعتقاد ما ذكرنا من تصميمهم على المضي قدما حتى تنفيذ سائر مواد المشاريع الاستعمارية في دنيا العرب .. طالما كان الامر كذلك فان التلهي بالقشور ، والتسلية بالعبث ، والانشغال بما يضعف الجهد ، ويفت بالعزائم ويوهن الهمم .. هذه وغيرها من التي يسمونها اخطاءا واغلاطا انما هي جرائم ترتكب بحق هذه الامة التي لا تستفيق صدمة افتعال قضايا جانبية حتى تجد نفسها في مأساة قضايا جانبية اخرى اشد ضرراً واشد تأثيراً في تشتيت القوى واضعاف العزائم الامر الذي لا بد معه من تذكير الجميع بان العرب على مفترق طرق ، وهم اما الى النصر والسلامة ، واما الى الانكسار والخذلان ، فالظروف عصيبة ، والاخطار جلل ، والاعداء في مراكز قوة ينتظرون اقرب فرصة مواتية للانقضاض على الامة التي يتفرق شملها يوما بعد يوم ، ويختلف رأي القادة والمسؤولين فيها ساعة بعد ساعة وتزداد فيها عوامل الاثرة وحب الذات والارتجال ، والسطحية والانتهازية والفوضى دقيقة بعد دقيقة لتظل موضع شماتة الاعداء وحزن الاصدقاء ، ولتظل تتجرع كؤوس الهوان والاذلال في وطن يعاني من الاحتلال ما يعاني واهله لاهون عنه بالجدل العقيم ، والخصام الذميم . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم !

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فانه لمن المؤسف حقاً انه لا يكاد الغيورون العرب يشعرون ببارقة أمل تلوح في افق العلاقات العربية تقرب الاراء المتباعدة وتجمع الصفوف المبعثرة سعياً الى وحدة الرأي وتوحيد الجهد وفق خطة مدروسة شاملة قوية بالثقة والعزية والايمان . . . لا يكادون يشعرون ببارقة الامل هذه تبعث في نفوسهم الطمأنينة والامل حتى يفاجئوا بافتعال مشاكل جانبية ، أو أعمال سطحية مرتجلة تبدد الامال وتعصف بالاماني وتعود بالنفوس الى حالها السابق من الاسى لما يصيب امتنا من تفكك ، وما يعتري اوضاعها من خذلان وضياع في دوامة غياب المفاهيم الصحيحة ، والخطة السليمة التي تجمع الجهود في أطار المبادىء الاساسية والاهداف المنشودة التي تظل الطريق الى الوصول اليها بعيدة جداً طالما والمسيرة ما ذكرنا من اعوجاج صفوفها ، واختلاف افئدتها ، وشتات امرها يسيطر عليها حب الذات ، ويشوش تطلعاتها قصر الانظار ، وضعف الرؤية الامر الذي لا بد معه من مضاعفة مساعي العاملين المخلصين ، والصادقين الغيورين في الدعوة الملحة الى وجوب التنبه الى خطورة بقاء الحال على ما هو عليه من تفسخ وفرقة وارتجال ، ووجوب قيام الوضع الجديد في مرحلة جديدة دعامته الوفاق وتبادل الثقة ، وركائزه التفاهم الجدي على الخطوط الرئيسية التي يبنى عليها الكفاح العربي الشامل من اجل استرداد الحقوق المغتصبة ، واستعادة الكرامة المهدورة وتحرير الاوطان من عبث العابثين وفساد الغزاة المحتلين

أجل .. ! ان بقاء حال العرب على ما هو عليه من انقسام وخصام وضياع جهودهم سدى في خضم السطحيات والانانيات .. ان بقاءه هكذا امر يهدد بالمزيد من الهزائم والخسارات ، ويعرض الكيان العربي والوجود العربي الى الضياع مع توالي المصائب والنكبات ، والمطلوب من الجميع ان يحاسبوا أنفسهم حسابا عسيراً على كل غلطة يغلطونها ، وعلى كل خطأ يقعون به متعظين معتبرين بالماضي ، واحداث الماضي ففيها العبر الكافية وفيها العظات التي تصحح الاخطاء وتقوم الاعوجاج وتجعل المسيرة تتجه باتجاهها السليم نحو الاهداف المنشودة ، والا فالتاريخ بالمرصاد يسجل للاجيال القادمة اصرارنا على الضلال ، والتمادي في كل ما من شأنه يكرس الهوان والصغار والمذلة والانحلال .

ضيف الله الحمود

قائد الجيش الباكستاني ..

لا يزال قائد القوات الباكستانية البرية بين ظهر انينا معززا مكرماً ، وهو يمثل في زيارته الى الاردن ، وجيشه العربي . . . يمثل البلد الصديق ، والشعب الشقيق الذي وقف مع العرب ، ومنذ البداية .. منذ سنة ١٩٤٧ لا بل ومنذ بداية فصول المأساة العربية في فلسطين .. وقف مع العرب وقفة الشقيق يساند شقيقه مادياً ومعنوياً ، ويمضي معه ، ومازال والى النهاية في رد العدوان ، وصد الطغيان ، وتحرير الاوطان بدوافع اخوية انسانية لم يتسرب اليها يأس ، ولم يلازمها قنوط ، ولم تؤثر عليها اخطاء ارتكبت بحق الباكستان ، ولا اغلاط وقع بها البعض تجاه الدولة الاسلامية التي جعلت قضية فلسطين من قضاياها الرئيسية ، وجعلت مناصرة القضايا العربية باسرها من شعاراتها .

مرحبين بالضيف الكريم بين أهله ، وفي بلده ، وراجين ان تكون لمشاهداته على الطبيعة ، ومن خلال تفقده للجبهة الاردنية النتائج الاكثر فائدة ، والفوائد الاشد أهمية في التنسيق من اجل الامال والاهداف المشتركة .. والله من وراء القصد ، وهو نعم السند والمعين

تنقلات .. وتعينات ؟!

تتجه النية الى اجراء بعض التنقلات بين الحكام الاداريين ، وذلك على ضوء احداث متصرفيات ، ومديريات أقضية ونواح جديدة ، واشغال بعض تلك المراكز حالياً بالوكالة أو الانتداب ، علماً بأن مديرية الموازنة العامة كانت قد رفضت احداث بعض المناصب لبعض السادة المعينين ..

وتتجه النية كذلك الى اجراء بعض التنقلات في السلك الدبلوماسي ، على ضوء شغور بعض المراكز ، وتعيين البعض في وزارة الخارجية ، وتقول الاشاعات بأن وزيراً سابقاً ، او سفيراً عين جديداً ربما اختير احدهم ليكون سفيراً للاردن لدى المملكة المغربية .

★ ● ★

حلف استعماري

بين السياسة الاميركية والصهيونية العالمية .. ؟!

دليله – تنسيق الخطط العسكرية ، وتبادل الخبرات في الصناعات العدوانية ، والسيل

البقية على الصفحة ٨

السيد عدلي الناصر

القائم باعمال سفارة الاردن لدى السودان

ما زال منزلا السيدين سعيد الناصر أبو عدلي ، وعسكر الناصر ابو اكرم يغصان بوفود المهنئين بقدم ولدهما السيد عدلي من السودان ، وعودته من مركز عمله فيها سالماً ومعافى في زيارة قصيرة الى البلد والاهل ، شاكرين للجميع لطف مجاملتهم ، ونبل عواطفهم ، يشاركهم في تقديم الامتنان هذا اقرباؤهم آل الناصر وعشيرتهم الخصاونة الذين يتوسلون الى العلي القدير بأن يحفظ بلدنا الغالي من كل سوء ، ويجنب وطننا العربي الكبير كل خطر ، ويحفظ امتنا الماجدة من تآمر المستعمرين ، وخطط الصهيونيين ، متعاونين كلنا على ما فيه تحقيق الامال والاماني القومية في تحرير المغتصب من ديارنا ، والمحتل من مقدساتنا في مسيرة واحدة قوية بالتفاهم والوفاق وتبادل الثقة ، في اطار المصالح الوطنية والقومية المشتركة والاخوة الصادقة والمودة الخالصة التي تبني المجتمع بناء سليماً متكاملا وتحقق له اهدافه !

عيـــد المعـــــلم ، في الاردن

احتفل الاردن بيوم « المعلم » مربي الاجيال ، ومعلم النشء وركيزة النهضة ، ودعامة الحضارة .. المعلم الاردني الذي رافق تأسيس كيان هذا البلد ، وعاصر تطوراته ، وعمل ما بوسعه في نشر العلوم والثقافة مباركاً جهده ، مشكورة مساعيه ، مبرورة اماله وامانيه في سبيل خدمة الوطن ، واعلاء شأن الامة .

و « الصحفي » الذي زاول التعليم اول ما زاول من مهن وقضى مرحلة طويلة من مراحل حياته معلما متنقلا في القرى ، والذي ما زال يسهم في خدمة هذه المهنة الشريفة مباشرة ، في مدرسة ابناء الشهداء ، وغير مباشرة بقلمه ومواضيع كتاباته وابحاثه ومحاضراته .. « الصحفي » الذي ما زال معتزا بانه ما انقطع عن مهنة التعليم يشعر بالطمأنينة والفرحة اذ يجد بلده يحترم « المعلم » ويهتم بامره ويقدر له جهده ، ويبارك مساعيه معترفاً له بالفضل ، ومقرا له بأياديه البيضاء على الجميع .. « الصحفي » الذي كان صاحب قلمه اول من دعى الى تكريم المعلم حين كان وزيرا للتربية والتعليم سنة ١٩٥٦ وبالكتاب الذي وجه في ذلك الحين حول هذا الموضوع ، وجاء فيه : « .. لما كان للمعلمين والمعلمات

البقية على الصفحة الثالثة

الخطوات الاقتصـــادية والاجتماعيـة في المغرب

تأميم الشركات الزراعية الاجنبية في المغرب خطوة جريئة وصائبة اقدم عليها المسؤولون في القطر الشقيق لصالح المزارعين والفلاحين والشعب العربي هناك في مشتملات خطة جديدة هادفة الى تحسين اوضاع الشعب ، ومحاربته فقر الطبقات الفقيرة ، واعطاء الفرص للفلاحين والمزارعين والعمال باستغلال مساحات واسعة من الاراضي الخصبة الجيدة التي يساعد

البقية على الصفحة ٨

انـــــت تسأل .. ؟ ونحن نجيـــــب .. !؟

من خلال الاسئلة الواردة ، وفي ثنايا الاجابات عليها يطلع القاريء الكريم على صفحات مطويات من بعض مراحـــل تطورات الاحداث في هذا البلد ، وكيف سارت مسيرتها الى التقدم الاجتماعي والثقافي ، وكفاح المكافحين من أجل استكمالها اسباب سيادتها .. كفاح هذا الشعب العربي في الاردن الذي فتح ابوابه على مصراعيها لاشقائه العرب اسهموا مـــبرورين في عمرانه ، وازدهار ثقافة ابنائه ، ورافقوا مناضليه في مقارعة الاستعمار .. بعيداً شعيدا عن تفاهات الاقليميـــة الضيقة ، ومستضيفاً احرار العرب ، ومادا ايدي المساعدة والدعم الى اخوانه حيث كانوا ..

في هذه الاجوبة الاتية نماذج من نوعيات وهويات اوائل الموظفين .... مشاعر الاردنيين مع اخوانهم في ثورة سورية سنة ١٩٢٥ ومع اخوانهم في المغرب في ثورة الريف عـــلى الاحتلال الافرنسي .. وفيها ملامح عن الحركة التعليميـــة وسيرها ، وعن الصحافة العربية في الاردن ، ومعارضة غالبية شعبه للمعاهدة البريطانية سنة ١٩٢٨ و سنة ١٩٢٩ ، وعن اولى حفلات تخريج حملة الشهادة الثانوية العامة ، والمظاهرات التي عمت البلاد احتجاجاً على اعدام الشهيد حجازي ورفاقه ، وعن انتخابات اول مجلس تشريعي في البلاد ، ووثيقـة عـن اول النوادي التي تأسست في اربد في العهد الفيصلي .. كما فيها نماذج عن فحوصات ووصفات طبية شعبية قروية مدونة في دفتر طبيب شعبي من اطباء القرن في اواخر العهد العثماني جديرة بالاطلاع والاهتمام واشمل الدراسات ، وغير ذلك من الامور التي تضمنتها مفكرة صـــاحب جريدة « الصحفي » وهي المفكرة النادر وجودها عند غـــيره تعطي صورة واضحة عـــن سير الامور التجارية والزراعية والاقتصادية والسياسية في الاردن .

.. من خلال اسئلة السائلين .. واجوبتها في المفكرة ... المذكرات شؤون اردنية ، وعربية ، واسلامية .. وشجون ، والام واحزان ، وصعوبات ، ومشقات .. مشقات اجتازها هذا البلد ، وتضحيات ضحاها جنوده المجهولون .. دمـاء ، وعـــرق ، وسجون ، ومناف ، ومؤامرات ، ودسائس .. ووجهاء بلاد يعارضون معارضة الشرفاء ، ونضال الكرماء من اجل خير هذا الشعب لا من اجل الرئاسات والوزارات ... المليك الشاب المرحوم غازي بن فيصل ، والشيخ الكهل الصائم فرحان السعدي يعدم وهو صائم ، والعصابات الصهيونية الغازية تدمر البيوت على من فيها في ضواحي يافا .. واحاسيس المواطنين العرب في الاردن تجاه القضايا القومية عامة كلهـــا تتجسد في هذه المقتطفات مما احتوت عليه مفكرة « القروي » الاردني التي تعتبر كتاباته ، ومفكراته ومذكراته رغم عجزها وضعفها في قواعد اللغة العربية ، ورغم كون معظمها عـــن اعماله الخاصة زراعية وتجارية مرجعاً وثائقيا من المراجع التي يعتمد عليها من يرغب في تاريخ بعض الاحداث والحوادث في هذا البلد .

نماذج من مجموعات الموظفين في « العشرينات »

● وسائل سؤاله عن اعطائه فكرة عن نوعيات وهويات بعض مجموعات موظفي المناطق الاردنية في العشرينات – مـن هذا القرن .

– والجواب : من « مفكرات » مكتبة صاحب « الصحفي » فقد جاء في صفحة الجمعة الواقعـــة في (١) كانون الثاني ١٩٢٦ الموافق ١٧ جمادي الثانية ١٣٤٤ انه حضر الى منزلنا ضيوف من اربد هم السادة المرحوم عبد الله النمر الحمود مفتش الماليـــة (من السلط) والمرحـــوم سعيد فزع محاسب مالية اربـــد (فلسطيني) وعباس ميرزا حاكم مقاطعة ام قيس (من وجهاء الشراكسة ومواطني جرش) وياسين حمزة مأمور المصرف (من طبريا) وعبد الهادي العرب مدير البريد (اللبناني) المولد ، وموسى حميد احد وجهاء مدينة جرش المذكورة وكان كاتبـــاً لدائرة التسجيل ، وسليم خماش (مـن وجهاء عائـــلة الخماش النابلسية) والمرحومون نجيب الحمود القائمقام في ذلـك الحين ، ومحمد الاحمد (جابي المالية) وجبر الحمود محافظ الجمارك (وهم الثلاثة الاخيرون من مواليد أيدون محافظة اربد) . وبذلـك يرى السائل أن :

١) تشكيل الامارة الاردنية رافقـه انفتاح هـــذا القطر العربي على سائر الاقطـار الشقيقة ، وابتعاده عـــن الاقليمية الضيقة البغيضة .

٢) وان ابناء القطر الفلسطيني ، ومنذ البداية كانوا العنصر البارز في الاجهزة الحكومية كما كانوا هم البارزون في القطاع التجاري والعمراني .

٣) وانه اذا كان الاصل بروز ابناء المنطقة الواحـــدة في موظفيها وكونهم الغالبية للاعتبارات اللامركـــزية ، وسهولة العمل واولوية التوظيف .. فان « التشكيلة » المشار اليها آنفاً تشير الى ان منطقة اربد تعتبر نفسها وكأنها جزء متمم لمحافظة نابلس ومنطقة طبريا ، فسعيد فزع ، وسليم الخماش وياسين حمزة لم يكونوا ليختاروا العمل في تلك المنطقة من الامارة دون سواها لولا الاعتبارات المنوه بها ، علماً بأن محافظة اربد في عهد العثمانيين كانت تارة تلتحق بدرعا ، واخـــرى بنابلس ، وتارة اخرى بالشام مباشرة ، كما قيل بأنها التحقت مرة او اكـــثر بالسلط ، وفي عهـــد الفتح الاسلامي كانت تابعة لطبريا حيث (أجناد الاردن) الذي كان يضم صيدا ، وصور ، وعـــكا ، وحيفا ، وبيسان ، واربد وعجلون وجرش ودرعا وغيرهـــا كانت عاصمته طبريا هذه .

ومما دونته « المفكرات » من ذكريات ..؟

● ويستزيد سائل من احاديث الماضي ، وارشيف ذكريات الاردنيين قبل ان يطمسها عقوق العاقين وجحود الجاحدين .. من ارشيف العشرينات والثلاثينات ؟!

ـ والجواب : وجاء في خلاصة شهر شباط ١٩٢٦ بخـــط المرحوم والدي ما يلي : (كانت اخبار المجاهدين في جبل الدروز والشام مهمة ، وقد قلعوا الجسور ، بين الشام وجباب ، حسب الاشاعات وتحقق اتحاد عربان اللجاه مع الثوار العرب وهذا مما زاد المجاهدين قوة ، كان المهـــاجرون يزدادون كل يوم الى هـــذا البلد . الحالة حرجة والمعارك على قدم وساق . عسى الله تعالى ان يلطف بعباده وانه رب الجميع وهو ادرى بعلمه وعمله) .

وجاء على صفحة الثلاثاء في ٢٣ اذار ١٩٢٦ من تلك المفكرة « استقال ابراهيم بك هاشم ناظر العدلية وقبلت الاستقالة يظن من تواتر المحادثات بين الناس ان من المؤكد انتخاب مجلس نيابي » .

وجاء فيها على صفحة يوم الخميس في ١ نيسان ١٩٢٦ : « في ظهر اليوم زارني ابناء المدرسة ومعلمهم الاستاذ كامل وانشدوا اناشيد ابكتني وادمت قلبي والله وسألت الله ان يجعل من اعمالي ما هو نافع لهذه الامة البائسة الفقيرة » .

وجاء مما جاء في صفحة ٣ نيسان المذكور : « اخبار الجرائد تنبيء عن وقوعات دامية بين المجاهدين الفرنساويين .. هـــذا اليوم حر زائد » .

وجاء في خلاصة نيسان : « كانت اخبـــار ثورة دمشـــق والدروز مهمة ، والوقوعـــات ذات شأن والفرنساويون احتلوا السويداء ولكنهم خسروا جنوداً وذاخر اثناء تقدمهم » .

وجاء في اخبار الجمعة في ٢١ ايار سنـة ١٩٢٦ : « ارسلت كتاباً الى مدير جريدة الكرمل نجيب افندي نصار عاتبـــته على عدم وصول الجريدة . وارسلنا كتاباً الى مدير جريدة الاتحاد العربي لعدم ارساله الجريدة » .

و « الصحفي » يدون اليوم . ما ابعد الشبه بـــين مثقفي وسياسي هذه الايام .. ما ابعد الشبه بين اغنياء اليوم ، وزعماء اليوم وبين قرويي ومزراعي الامس وفقرائهـــم يبحثون عـــن الجرائد ويطلبونها في حين انهم اليوم وهم كبـــار الساسة واثرياء البلاد وزاعمو الثقافة والعلم يردون حتى الجرائد المكتوب عليها « هدية » !!

وجاء على صفحة ٢٢ أيار ١٩٢٦ : حضرت الامتحان حسب الدعوة الواردة من مدرسة الحصن ، وقد حضرها معلمون من اربد ومن الصريح » .

ملحوظة : المقصود هنا اشتراكه في فحص الطلاب كعضو في الهيئة الفاحصه حسب الانظمة التي كان معمولا بهـــا في تلـــك الايـــام .

وفي اخبار (٢٩) من الشهر المذكور جاء ما يأتي : « كان بودي ان اذهب الى اربد لاجل دعوة اسماعيل الترك شيخ مشائخ حوزان ولكن امتحان طلاب ايدون منعني ، وحضره اساتذة مدرسة الحصن ودعوتهم لهنا فتعوقت عن الذهاب الى اربد .

ملحوظة ـ فحص الطلاب في ذلك الحـــين اولى من حضور مأدب الطعام والشراب ، مع تكريم المعلمين .

وجاء فيها على صفحة يوم الجمعة في ١٨ حزيـــران ١٩٢٦ : « أخذت كتاباً من سليم بك عبد الرحمن مدير جريدة الاتحاد العربي يعتذرني بخصوص اعاقة وصول جرائدي ويقـول ان السبب دائرة البريد في اربد » .

والشكوى من البريد في كل زمان وفي كل مكان

وفي يوم ١٩ من الشهر المذكور : « ان العيد المقبل هـــو عيد حلت به الهموم على الامة من جور الافرنسيين على سورية ، وانه لا تصير معايدات حسب الاصول .

وفي يوم ٢٠ حزيران ١٩٢٦ الموافق ١٠ ذو الحجـة ١٣٤٤ جاء ما يأتي : « صار في هذا اليوم نصف معايدة في القرى . واما في المدن فلا عيد ولا حلويات ولا مرطبات ولا زيارات بل وضع الشباب الاشارات السوداء على صدورهم لـما اصاب الاخوان في دمشق وضواحيها » .

ملاحظة : هذا ما كان يدونه قرويو الاردن في مفكراتهم ..

وفي ٨ تموز ١٩٢٦ جاء في المفكرة « .. اخبار جديدة ان الثوار تحسنت احوالهم » .

وفي خلاصة شهر أيلول : « ولكن الشيخ الاشمـــر ثبت ، والخليلي ايضاً ثبت الى الغروب » .. ويقصد في هجـوم الثوار على قرية « داعل » من قرى حوران .

وعلى صفحة ٢١ كانون الاول من السنة المنوه بها : « ذهبت وقاسم افندي الهنداوي الى زيارة محمد بك المحيسن في المدرسة حيث كان يفتش على اختلاف المعلمين . وقد واجهنا الشيخ محمـد الاشمر عندابو ممدوح الامعري وهو بالحقيقة شهم حر وشجاع » .

وفي يوم الخميس في ٣٠ كانون الاول دون على صفحته « اعطيت المجاهدين من مال الله خمسين من شعير ؛ وقد سافر عبـد القادر سكر ورفاقه جميل افندي شاكر وابو عجاج الى اربد » .

وفي صفحة ١٧ آذار ١٩٢٧ : « ذهبنا مع الباشا « خالد ابو الهدى » لزيارة جميع المدارس اللاتينية وخلافهـــا من مدارس الطوائف المسيحية في الحصن ، وبعد ذلك مدرسة الحكومة .. وكان معه شكري بك شعشاعه وخلف بك التل وراشد باشا الخزاعي ، ومرافقه صدقي بك الجندي » .

وفي صفحة ١٩ نيسان ١٩٢٧ .. « .. وانا عملت جهـدي لاجل التوفيق بين ابناء المدرسة ، ومـــا نجحت ، وزعلت من المدير محمد بك يوسف لعدم اقتداره على الادارة » .

و « الصحفي » القضية المذكورة معروفة سببت « قالا .. وقيـــلا » .

وفي ٢٥ نيسان من السنة المذكورة جاء على صفحة المفكرة سافرت الى عمان بناء على دعوة من مديرية المعارف ، ومديـــر تجهيز اربد لحضور حفلة الكشاف .. وفي الاوتيـــل وجـدت الصديق نسيب بك البكري ، والصديق زكي بك الدروبي من رؤساء المجاهدين .

وفي خلاصة شهر نيسان من السنة المذكورة جـاء : « كانت ثقة الحكومة والوطنيين ، والمجاهدين السوريين بي عظيمة جداً وهذا من فضل الله . وقد قدمت المجاهدين اثني عشر ورقـــة

البقية على الصفحة الثالثة

انت تسال ونحن نجيب ـ بقية

مصري ولخذت فيهم وصلا » .

في ٢ أيار ١٩٢٧ : « كانت حفلة الكشاف من احسن الحفلات وقد حضر الامير وجميع رؤساء الدوائر . ونزلت امطار غزيرة . والجوائز المهمة وعلم « الفوز » لمدرسة اربد . وانا ما صار لي ان احمل طبق رغائبي عند المزاد على « القلم » حيث رسا المزاد على سمو الامير » .

في ٣ أيار ١٩٢٧ : « ذهبت لزيارة مدير المعارف اديب بك، وادفع الاربعة جنيهات التي تبرعت بها الكشاف . وجدت ابناء مدرسة عمان يسبون المدير ، ويضربوا المدرسة بالحجارة بداعي انه اعطى علم « الفوز » الى كشاف مدرسة اربد وكان من اللازم ان يكون للعاصمة .

وجاء في خلاصة شهر أيار من سنه ١٩٣٧ : « صدف خلاص هذا الشهر وانا في الشام . ولكن يا لها من مدينة تقشعر الابدان ان رأت للعين مناظر بنيانها المهدم . وما يزيدك هماً ما ترى من متطوعي « ... » متقلدين بالاسلحة التامة والمداليات الفرنساوية على صدورهم اشكالا والوانا وكل منهم بارودته في يده ، وضابطهم معهم يتأهبون كأنهم فاتحون بلاد ما احد فتحها قبلهم و « ... » يرى نفسه في هذه المدينة انه فوق كل شيء .. حالة يرثي لها . يا حسرتاه !!

على صفحة ٢٢ حزيران ، وصفحة ٢٣ حزيران من السنة المشار اليها : « دعوة من مدير مدرسة اربد لحضور حفلة اعطاء شهادات خلاص مدة العشر سنوات لبعض التلاميذ الذين اكملوا المدة . وسيحضر الامير عبد الله المعظم ، ورئيس الحكومة ، ورؤساء دوائر عمان . « .. ذهبت لحضور الحفلة ، وجدت أديب بك مدير المعارف ، تباحثت واياه مباحثات نافعة ... كانت الحفلة شائقة ، واخذ ولدي ضيف الله ساعة ذهبية مكافأة » .

ملحوظة « الصحفي » .. كانت اولى حفلات تخريج طلاب الثانوية .. ومن الخريجين السادة فواز ، وصباح الروسان ، والمرحوم جورج سعد .. وكنت خطيب الحفلة وعمري لما يتجاوز ال(١٢) سنة في ذلك اليوم الخالد .. وعلق المرحوم الملك عبد الله على الكلمة بقوله :

« والله على ذلك من الشاهدين . . » وسلمني الجائزة وهي كذلك اولى الجوائز التي اهديت من سموه لاول طالب وكنت في الرابع الابتدائي .

وفي خلاصة اخبار حزيران ١٩٢٧ جاء : « .. اخبار سورية طيبة حيث الاشاعة انهم سيأخذون قسماً من مطالبهم » .

وعلى صفحة الخميس الواقع في ١٢ نيسان ١٩٢٨ الموافق ٢٢ شوال ١٣٤٦ جاء في المفكرة : « سكر سوق اربد جميعه نظراً للمعاهدة البريطانية . وقد خرج الطلاب الى الاسواق ينشدون اناشيد محزنة ومهيجة . وقد بكيت بكاءاً شديداً عندما رأيت التلاميذ ...

وفي ١٤ نيسان : « صارت مظاهرة في اربد ، واحتجاج على المعاهدة . وقد كان من الحاكم رمزي بك الا ان سحب فرده وضرب الطلاب طلقتين ، فهجموا عليه واهانوه اهانة عظمى وقد عقد اجتماع لوجوه البلاد بخصوص هذه المسألة وكل انسان بين رأيه .

و« الصحفي » الذي اشترك بهذه المظاهرة وكان من صغار المتظاهرين كان على وشك ان ينفذ ما اوعز به اليه والده كاتب هذه المذكرات بالرد على المرحوم قائد المنطقة احمد رمزي بك واطلاق الرصاص من مسدس الوالد المرحوم .. رحمك الله يا أبا وحيد ، ورحم والدي ، ورحم من ماتوا ممن شهدوا ذلك اليوم العصيب ومنهم المرحوم مصطفى وهبي الذي كان له موقفه الحازم الجريء ، علماً بأن أبا وحيد انما وقع ساعتها تحت تأثير عصبية طارئة انتهت بالهدوء وطيبة الخاطر .

وهنا نسأل مترجمي أخر الزمان في ايامنا أين كانوا ، وأين هم من شعاراتهم التي يحملونها اليوم للتفاخر والتظاهر بالوطنجيات وحين التطبيق لا نجد أثراً ..

وعلى صفحة ١٧ نيسان ١٩٢٨ جاء « .. أفادوا بأن المشائخ في عمان اوقفتهم الحكومة .. » .

في ٢٠ نيسان : « حضر أخي علي افندي من عمان ، وافاد أن المشائخ الذين حبسوا قد حضروا سوى ان مصطفى وهبه بقي في سجنه .. وقد حضر علي باشا الكايد من عمان وافهمني جميع ما وقع في عمان » .

وعلى صفحة ٢٩ نيسان المنوه به جاء : « جمعت البلدة « ايدون » دراهم لعلي خلقي باشا ورفاقه كي يذهبوا الى عمان لمعارضته المعاهدة الانجليزية ، والقانون الاساسي .. وكان الامير عبدالله يلاحظ الحركات بتيقظ » .

في (٨) أيار جاء على صفحتها : « كانت الاهالي والمشايخ يتهمون الحاكم بأنه موال للحكومة وهم ضد المعاهدة .. »

في ٣٠ أيار المذكور جاء على صفحة المفكرة : « صارت مجادلة بخصوص تعرضي للقب الباشوية التي كنت دوماً اعترض على هذا اللقب .. » .

في ١٦ حزيران ١٩٢٨ جاء على صفحة المفكرة : « حضر المندوب السامي بلومر ونزل في بيت الشعر المعد لضيافته في القرية .. وقد ساء الجميع ان « ف.س.ج » قدم مضبطة بخصوص اتهامات طائفية مضرة بالبلاد .

وعلى صفحة يوم السبت في ٢١ تموز جاء ما نصه : « قد حضر متصرف اربد « عمر زكي الافيوني » لدار أخي ابوحسين ومعه جميل افندي شاكر وعباس افندي معلم مدرسة اربد وغرضهم كان ان نختم مضبطة تأييد الانتخاب ورفض مشايخ بلاد عجلون تصديق المعاهدة . وقد صار جدال بيني وبين عمر زكي بك ورفقاه وتعبوا كل هذا النهار وهم يترددوا علي داخل غرفة خاصة وكل منا لم يقنع من الثاني ولكن المختار والاختيارية ختموا المضبطة وروحوا مني غيضاً وزعلا ،

وعلى صفحة الجمعة في ١٠ آب ١٩٢٨ جاء : « مساء هذه الليلة سهرنا عند رئيس الحكومة حسن خالد باشا . وقد حضر سمير بك الرفاعي وابوه ومحمد سعيد افندي الحاج سالم وابوه وصار الرئيس ينصح ويرشد ويبين ان البلاد مخطئة بعنادها وقد رددت كلامه بكلام مقنع وقلت له ان الجماعة الذين أنت تعتمد عليهم لا يفيدون شيئاً عند اللزوم « ... » سافرنا الى « الحمر » مصياف الامير عبدالله . وقد قابلنا سموه ساعتين كنت ابين له أن ارضاء زعماء البلاد واعطاءهم مطاليبهم اوفق . وقد صار مسروراً لكلامي » .

في ١١ آب ١٩٢٨ جاء في المفكرة : « ذهبنا لنادي عارف بك العارف سكرتير الحكومة . وقد صار كلام بينت له الاضرار التي لحقت بالبلاد لعدم مراقبة الحكومة الحاضرة واقنعته » .

في ٣٠ آب (اغسطس ١٩٢٨) ورد على صفحتها من المفكرة « كانت مسألة الانتخابات بعجلون وقراها أخذة دوراً مهماً جداً » .

في ٣١ من الشهر المذكور ورد على صفحتها : « حضرت برقية الى حاكم عجلون كي يرسل وجوه عشيرة القضاة محفوظين لانهم أخذوا بناصر راشد باشا الخزاعي ضد المعاهدة .. وحضرت برقية للحاكم ان ينبهوا على الباشوات السابقين ان يبقوا في محلاتهم ولا يتجولوا داخل البلاد .. » .

وجاء على صفحة المفكرة ليوم الاربعاء في ١٢ ايلول : « حضر أهل « المغير » من الجبل . وافادوا أن « بيك باشا » يعمل ضد سمو الامير في الانتخابات » .

وفي صفحة ٢٤ ايلول المشار اليه أعلاه « كان جميع مشائخ البلاد مجتمعين بدار عبد النبي بخصوص المعاهدة الاردنية » .

وعلى صفحة يوم الجمعة في ١٢ تشرين الاول ١٩٢٨ جاء : ذهبت ليلا لدار حسن خالد باشا ومعي محمد سعيد افندي الحاج سالم وكان موجود عنده غالب باشا الشعلان ، ومحمد بك الانسي وسعيد افندي حلاوه ، ومحرر الجريدة حسام الدين . وقد صارت مماحكة افكار وجميعهم اتفقوا علي حيث انا رددت عليهم كلامهم وقلت لهم لازم تتركوا وانكم اسباب كل ضرر ولولا تصوركم لكانت البلاد خلاف ما هي عليه الان » .

على صفحة ٢٧ تشرين الاول ١٩٢٨ جاء ما يلي : « حضر مشائخ صخرا ، وعين جنا ، واد صرا ، وعرجان ، وراسون لاستقبال رئيس النظار . وقد أحضرت طبول واعلام فقراء « دراويش » وكاسات نحاس . ولكنني تكدرت من هذه المناظر لانها في غير محلها . حضر رئيس النظار حسن خالد باشا ورفيقه وعمر زكي بك وقد طلبت منهم اصلاح الطرقات ، ومنها انشاء طريق من سوف الى عجلون الى كفرنجه الى الاغوار الى حيفاء .

وعلى صفحة ١٩ كانون الثاني ١٩٢٩ جاء ما نصه « حضر الى بيت اخي ابو عزالدين قائمقام عجلون سليم ابو الشعر ورفاقه ومعه كتاب من عمان يوصيه بأن يكون ولده نجيب ابو الشعر فائزاً بالانتخاب . وقد استقبله أخي ببشاشة وقال : كونوا يداً واحدة على ان تنتخبوا اهل الكفاءة والذين يؤتمنون على ما أنتم وقد ذهبوا على هذه التوصية .. وقال لابو الشعر اياك تعمل شيء الا بالاتفاق » .

وعلى صفحة يوم ٢٠ من الشهر المذكور : « أخذنا خبر انه اشتريت اصوات الناخبين الثانويين خلافاً للتوصية التي اوصى بها القائمقام » .

وعلى صفحة يوم ٢٢ من ذلك الشهر جاء : « دعا أخي نجيب بك سليم ابو الشعر وقال له بلغني انك تدفع دراهم للثانويين ، فاترك هذه المسألة للشرف ولطبيعتها . وابنك لائق اكثر من خلافه ولا تدفع دراهم لاجله لانه عيب وخجل وهذا ممنوع بتاتاً ودعاه الى الغذاء وتغدينا سوية واوعد بأنه سوف لا يدفع دراهما لاحد » .

الجمعة في ٢٥ كانون الثاني ١٩٢٩ : « حضر محمد المحمود . ومحمد المفلح وقالوا نريد محمود الحمود وكل « ثانويي » الجبل ينتخبونه . ولكنني قلت لهم انا لا تقبل بي الحكومة وحيث انني من هنا افهمكم انني معارض تام المعارضة ان نجحت في مهمتي ان كتب لي نصيب »

الخميس في ٣١ كانون الثاني « حضر مصطفى العقلة وافاد ان المال يدفع الى الثانويين الناخبين بكثرة ، وان المزايدة فوق المعتاد ، ولحق الثانوي الواحد عشرة وعشرون ليرة من الكل ان انتخبه او لم ينتخبه وعلى كل فالمرشح خسران .

وعلى صفحتي ٤ شباط ، و ٥ شباط من السنة المذكورة ورد : « تكلمنا عن تأسيس جمعية زراعية من الذين يعتمد على علمهم ونشاطهم بالزراعة »

ملحوظة : ـ المتكلمون علي باشا الكايد ، سعيد عمون ، نجيب الحمود ، وسليمان الخليل وغيرهم .

وعلى صفحة مفكرة ١٤ شباط ١٩٢٩ جاء : (بلغني ان المتصرف عمر زكي يشاغب علي ويحكي كلام كذب وزور . وقد حكى لي راشد الخزاعي هذا الكلام . وهو زعلان من اسباب تخجيلي له عندما كان في بيت أخي ابو حسن وتحملني لاسباب سياسة تسجيل المعاهدة ويريد الان ان ينتقم .

وعلى صفحة ٢٥ أيار ١٩٣٠ .. (وقد رفضت ان أذهب معهم لسؤال الرئيس حسين باشا الطراونة سؤالات باردة ضد الشرف والمروءة وضد الوطنية وذهبت مع اهالي قريتي للمؤتمر ومعنا محمود افندي ابو غنيمة والمعلون . وكنت بعيداً عن الاحزاب الغامضة التي للان لم يتبين النافع من الضار منها)

وعلى صفحات الاحد ١٥ حزيران ، ١٦ ، و١٧ ، ١٨ منه : (كتاب من زعماء البلاد لاخي ابو حسين وسالم باشا الهنداوي ، وبرقية ليوافوهم في (عبلين) من اجل مقابلة المندوب السامي في (ساكب) للاعتراض على الحكم الصادر على المحكومين بالاعدام في فلسطين وطلب العفو عنهم) ، ذهب أخي مع الاهالي ، وبهذا الصباح صار اعدام الشهيد فؤاد حجازي من صفد ورفقائه الاثنين وقد بكت على فراقهم العيون والقلوب في كافة الاقطار العربية الاسلامية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، حضر الذين ذهبوا لمقابلة المندوب السامي في حراج ساكب ولم يقبل ان يقابلهم ورجعوا آسفين على حظ هذه الامة التعيسة . . والامة العربية صارت محزونة اجمعها على شنق شباب الحرية . وقد بكينا لفقدهم بكاءاً لا يجدي نفعاً فانا لله وانا اليه راجعون) .

وعلى صفحة الجمعة في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٣٧ الموافق ٢٢ رمضان ١٣٥٦ جاء : « زرت الشيخ سليمان السعدي ، وقرأت عليه الجرائد الفلسطينية التي تخبر عن قبض الحكومة على الشيخ فرحان السعدي ، واخفت خبر اعدامه .. وفي مساء ليلة ٢٨/٢٧ من الشهر المذكور جاء في المفكرة : « قرأت على الشيخ سليمان السعدي طلب رئيس حزب الدفاع الوطني النشاشيبي بشأن العفو عن المندوب السامي عن الشيخ فرحان فصار اطمئنان ان الحكومة ستعفو عن ابن عمه الشيخ المذكور .. وعلى صفحة الاحد في ٢٨ من هذا الشهر جاء : وكانت اخبار اعدام الثائر الشيخ فرحان السعدي نهار امس مما كدرت عموم من عرفه وسمع به .. وقد فهمت من محمد السمرين من فوعره بانه صار ضغط على الروسان والذين ينتمون اليهم لاسباب معارضتهم سياسة الحكومة ، وضرب مخافر الدرك » ..

وجاء على صفحة ٣٠ من ذلك الشهر « سمعنا ان قاسم بك الهنداوي نفته الحكومة من عمان الى اراضي بني حميدة .

البقية على الصفحة الرابعة

انت تسال ونحن نجيب ـ بقية

الاربعاء في ٢٩ كانون الاول ١٩٣٧ جاء في صفحتها الخاصة من « المفكرة » .. عند المغرب واذا بالحارس محمد القاسم يقول: كلم جنديا في دار شحادة العلي . ذهبت بعد الصلاة . واذا بالجندي يقول : بهذه الساعة يلزم ان تتحرك الى اربد ومعك الحارس لان المتصرف القائد امرني ان تذهب هذه الساعة ، فركبت الساعة الواحدة مساءاً عربي . وبقيت بسوق اربد بينا اربط فرسي بالخان واعطيت خبر لولدي كمال بان يدور على عمه حسين ويعطيه الخبر ، وذهبت الى القيادة رأسا ادخلوني السجن الساعة الواحدة ليلا واذا مملوء بماية من كافة الاجناس حوارنة وسوريين لعدم وجود جوازات سفر معهم اثناء ذهابهم الى فلسطين ولم اجد لي موضع رجل اتقدم به نحو الضوء حيث المساجين كالغنم على بعضهم البعض فرآني اولاد الحاج الطلافحة محمد العليان ورفاقه الخمسة وقادوني الى مطرح الصدر وبقيت الليلة كلها متربصاً .

وعلى صفحة ٣٠ كانون المذكور جاء : (صباح اليوم وكنت نائماً في سجن اربد المظلم الآن من اجناس متفرقة اردنيين وسوريين وفلسطينيين ومصريين غصت بهم السجون والنظارات اصبحت دائخاً لعدم تمكني من ان اضطجع ولو دقيقة واحدة لكثرة الازدحام والروائح الكريهة والاوساخ القذرة التي سببها الذين مرضوا في الليل واخذوا المقتدرين على الشغل ليشتغلوا في الاصطبل الجديد وانا بقيت ، وقد فهمت من بعض الشغالة بأن شحاده العلي مسجون وحده ومنصور العبد القادر وحده وافكاري تعبانه لا ادري الاسباب التي دعت المتصرف والقائد يعاملونني هذه المعاملة السيئة وما هو الجرم الذي اقترفته وكان يسليني الموجودون رشيد المحمود الغرايبة ، وعلي النهار الروسان والحجاج الذين ما واتاهم الحظ ليزوروا نبيهم . وقد مضى اليوم وانا افكر لاحلل هذه المذورية ، وفي المنام لم اعرف له دقيقة واحدة) .

وعلى صفحة ٣١ من الشهر المذكور جاء : (صباح اليوم وانا في سجن اربد يعذبني ضميري الذي لم يقبل الخيانة ، والذبذبة والنفاق والعمل الواطي فلا ادري الاسباب التي جعلت المتصرف الذي اعده من اصدق الناس يرميني بهذا السجن المملوء من كافة الطبقات ، ولا يعلمني الذنب . وعندما خرجنا (للفوره) رأيت شحاده العلي والابواب مغلقة عليه والجنود لا يتركون احداً يقترب منه فارسلت اليه محمد العليان ومعه برتقال وقلت له بصورة مستعجلة اسأله عن اسباب الحادث سأله ، فقال له : المتصرف آخذ اخبارية بامضاء (....) و (....) اخوه بأن علي افندي الهنداوي ضاف عنده وعندي بحضور منصور ابن اخيه عبد القادر ، فاتضح لي الخبر واسترحت بعد تفكير الليالي الماضية ، وكان (العناجرة) و (الفريحات) المسجونون جميعهم (بالفورة) فهموا هذه الحركة فاستاءوا منها لانهم يعرفون بأن السيد علي بالشام وبأن الاخبارية فاسدة وكاذبة وانا استرحت جدا ونسيت عذابي في الليالي الماضية وانا مع المسجونين بدون غطاء ولا فراش وقد حضر ولدي كمال ومعه اكل وفراش فقلت له لولا ان اخي ابو حسين عرف بأن السجن يطول ما ارسل لي الفراش ففرشته على طيبة خاطر وكنت احمد الله تعالى الذي يلتفت الي على هذه الالتفاتات ويسلط علي هؤلاء الناس .

وعلى الصفحة الاولى من مفكرة ١٩٣٨ صفحة السبت في ١ كانون الثاني ١٩٣٨ الموافق ٢٨ شوال ١٣٥٦ جاء : « كنت نائما في سجن اربد لتهمتي الباطلة .ورأيت اخي ابو حسين امام مكتب المتصرف عبد المهدي الشمايلة يستأذن في الدخول اليه ، وهي يحاول من ساعة الى اخرى .وكان شحاده العلي مسجونا وحده خوفا من اختلاطه معي ، ومنصور العبد القادر وحده خوفا من ان نتواطأ على اخفاء التهمة الكاذبة . وبعد ان اخذوا تحقيقات من شحادة ومنصور سجنوا الاخوان (المخبرين) الكذابين المزورين .وقد حكى «...» لاهل قرية ناطفة المسجونين بالنظارة اننا حفرنا حفرة وقعنا فيها واخوه (...) يقول للمسجونين: بان المتصرف يريد ان نشهد على (محمود) غصباً

وعلى صفحة يوم ٩٣٨/١/٢ جاء : «صباح اليوم وانا نائم في سجن اربد المملوء بالمساجين تراهم كالاغنام نائمين فوق بعضهم البعض .. وفود من العمال السوريين طردتهم السلطة من فلسطين وهنا سجنتهم الحكومة لعدم وجود جوازات سفر معهم ومنهم كثيرون من القرى التي نكبت في الامطار تراهم بحالة يرثى لها . وقد مضى الليل الماضي وانا بين مايتين من هذه الاقوام المنكوبة المتعوسة الحظ لا اقدر ان انام دقيقة واحدة لكثرة الازدحام ومرض البعض ورائحة السجن كما لو كان وادب خانه عمومية ، واصبح الدوخان برأسي وعندما خرجنا الى (الفورة) لم يجعلوا شحادة العلي يتقرب مني خوفا من التفاهم المكذوب واخر النهار حضر ولدي كمال وقال : قابلنا المتصرف .

وعلى صفحة اليوم التالي جاء صباح اليوم وانا في السجن حصل لي وجع في عيوني من شدة الروائح ومن التنفس ومن عدم وجود منافذ تخرج منها الميكروبات السامة .

وقد حصل لي تيبساً في الحلقوم ودوخة في الرأس بسبب السبعة اشخاص الذين وسخوا في السجن من شدة الازدحام كأنني في ايام الحرب الكبرى . وقد خرجنا الى « الفورة » واذا باخي ابو حسين على سطح بناية السرايا يقول : وضب اواعيك ستخرج بكفالة شخصين رشيد افندي وعبد السلام العلي على ماية جنيه ، واخذوا لي ثلاثة رسوم وبصمات اصابعي العشرة في اوجه متعددة وخرجت وشحادة العلي ومنصور العبد القادر متهمين معي بسوء السلوك !

وعلى صفحة يوم الثلاثاء في ٣٨/١/٤ جاء : صباح اليوم وانا بداري منهوك القوى من اسباب الستة ايام التي قضيتها في سجن اربد ظلماً وزوراً حضر الاخوان واولاد الاعمام والاقارب للسلام علي .. وقد فهمت ان حكومة اربد طلبت منصور العبد القادر وكلفته ان يسمح عن مقدمي الاخبارية الكاذبة .

على صفحة يوم ٣٨/١/٦ جاء : « زاد معي السعال والرشح لاسباب وجودي مدة اربعة ايام وست ليالي في سجن اربد وعدم اعتناء حكومة اربد بتدفئتي لارهابي تعذيب .. وقد جاءني كتاب من ابن الاخت السيد علي الهنداوي يعتذر الي ، ويهنئني .

على صفحة يوم ٧ التالي جاء : « حكى الى الاخ عن مقابلته امس للمتصرف وقائد المنطقة وأنهم لم يقتنعوا منه عن مجيء السيد علي الهنداوي لدارنا » .

في يوم ٨ جاء في المفكرة كبس صدقي بك دار الهنداوي مع تسعة جنود وفتشها جميعها لان المفسدين اتهموهم بانه يوجد فيها السيد علي الهنداوي .

على صفحة ١٧ تشرين الاول ١٩٣٨ جاء : « دفعنا اجار جديد لصاحب السيارة ليافا ، وقد وصلنا اليها قبيل العصر . وكل وقت كانت تقف ليفتشها جنود الانجليز ، والاضافية اليهود ثماني مرات نقف ونتعذب ، ويكسررن بعض سحاحير العنب ليفتشه اليهود » .

على صفحة ٢٠ تشرين الاول ١٩٣٨ جاء : —

« .. واذا باختيار في دار الشيخ خليل العزة يدعوني الى ان اذهب الليلة الى بيت الاقارب المذكورين . وقبل الغروب وصلت . وبعد المغرب بنصف ساعة واذا بدوي الرصاص الذي صار يدخل علينا من الشبابيك ومن كافة الاركان ، واذا بعصابة من اليهود كسرت باب القصر ودخلوا بكثرة على الغرف ودخلوا علينا في الصالون وثلاثة صوبوا البواريد الى صدري واخذني احدهم الى سيارته واثناء دخولي ثارت علي مئات الطلقات . وضربني برجل البارودة . واحضر معه محمد الاسماعيل العزة لانه ولد صغير . وفي السيارة وجدت رجلا عربيا شهيدا بحالة النزاع يقول : « يا اخوي وصائك ولدي محمد ! يا ولدي محمد.. وصار ينزف دمه الطاهر على اوعيتي ، وانا في السيارة اسمع الرصاص في داخل الدار وفي كافة اطرافها وارى قائد العصابة معه بارودة اوتوماتيك بابها واسع يخرج منها عشرات الطلقات جهات شبابيك الدار ، وثم سارت بنا السيارة لا ندري الى اي جهة حتى ادخلونا بلدة يقال لها « بيت فيكان » ودخلنا دار فيها خمسة طبقات سجنونا بها وصاروا يسألوننا سؤالات يضيق بها المكان واذا بجيش الانكليز حضر واخذنا الى دار القيادة وجاءوا بكلاب الاثر التي لم تقترب منا وبعد اخذ الافادة ارجعونا نصف الليل .

وتعليقا على هذه الحادثة ، ومن وحي دم الشهيد الذي زين عباءة صاحب المذكرات والذي نظم الشاعر الفلسطيني المعروف الاستاذ مصباح العابودي الابيات التالية : —

عدد اذا عدت اعمال الصناديد
واحمل لاهلك عطراً من دم الصيد
وصف لقومك اعراس الكماة كما
شاهدتها بين لحن الناي والعود
واهنأ بما نلت من فخر ومكرمة
ان المكارم تهوى كل محمود

وعلى صفحة الجمعة في ٢١ تشرين الاول ١٩٣٨ جاء : « صباح اليوم وكنت نائماً بدار الشيخ خليل العزة واوعيتي ملونة بدم الشهداء ، وارى بعيني الصالون وعليه الدم الجامد واطراف الدار محفرة بالرصاص والاولاد الصغار يجمعون الطلقات ، وام اسماعيل تصلي وتشكر الله . وذهبت ومحمد الاسماعيل ووالده الى الامن العام واعطينا الافادة . وافادونا فيها انهم سجنوا تسعة من اليهود المتهمين وان علي ان لا اذهب الى الاردن حتى اشخص المعتدين من العصابة التي قتلت من قتلت بالامس .

على صفحة ٢٤ تشرين المنوه به جاء : « ذهبت الى مكتبة الاستاذ عيسى السفري مؤرخ تاريخ الثورة الفلسطينية ومعي صديقه مصباح افندي واخذنا منه كتابين ارسلتهما بالبريد الى ولدي ضيف الله في قرية حرثا .

على صفحة يوم ٢٥ تشرين الاول جاء : « كان الحديث عن الدماء التي تسفك كل يوم في يافا وكنا لا نسمع الا دوي الرصاص من كافة الاطراف ولا نرى الا حرائق الدور والقصور ونرى الدخان يملأ الفضاء ، حالة محزنة .

في صفحة يوم الخميس في ٢٧ تشرين الاول ١٩٣٨ جاء : « واكثر الوجوه « في يافا » سجنت هذه الليلة ، والحكومة اعلنت السماح بالتجول اعتباراً من اول تشرين الثاني القادم.

وعلى الصفحة السادسة ، صفحة الجمعة في ٦ كانون الثاني ١٩٣٩ جاء : « زرت ابا هاجم في داره . وذهبنا سوية الى نادي حزب الاخاء الاردني تلبية للدعوة . وملأ المدعوون النادي المذكور ، وشرف سمو الامير والوزراء ورجال الحكومة ، وافتتح الجلسة ابن الاخ السيد زهاء الدين بخطاب مختصر ، وتبعه السيد حسن سراج بقصيدة ، واذا بالسيد سعيد الناصر يقف على محل الخطابة ويخطب بدون موافقة الهيئة المعدة لهذا الشأن ، وطلب من سمو الامير العفو عن الدكتور محمد صبحي بك ابوغنيمة وبعد ان اكمل خطب السيد زهاء الدين ارتجالياً وعند وصوله الى كلام فيه انتقاد قال له سمو الامير : أوجز فسكت ، وترك الخطابة ، وبعده خطب عدد من الشباب .

وعلى صفحة ٧ كانون الثاني التالية جاء : « وكان كلام الناس في خطاب ابن الاخ امس ، وفي خطاب السيد سعيد الناصر وفهمنا ان سمو الامير متأثر من الخطابين .

على صفحة السبت في ١٤ منه : « مرور نوري باشا السعيد بعمان في طريقه الى مصر لحضور المؤتمر الاسلامي العربي لاجل قضية فلسطين » .

على صفحة الثلاثاء في ٤ نيسان ١٩٣٩ الموافق ١٤ صفر ١٣٥٨ جاء : « النسمة شرقية . وقد فهمنا ان عصابات الثوار باتت الليلة الماضية في قرية (زحايا) و(زوبيا) والجنود تطاردهم .وقد ذهب ولدي الى اربد وقبل الظهر حضر يبكي وشاركته والدته في البكاء .سألتهم عن الاسباب قال :بان الملك غازي توفي صباح اليوم فتكدرت لهذا الخبر الجسيم ،ولكنه لم يفهم من اربد اسباب الوفاة فظننت ان الحركة مدبرة مهما كانت . وقد شاع الخبر بالبلد فحزنت مع البلاد العربية لانه عزيز على الجميع والملك الشاب المتفاني في سبيل امته .رحمه الله ومضى هذا اليوم ونحن والله بحالة مضطربة لان الفتنة ستزداد بين اعداء البلاد وبين الامة العربية اذا كانت الحركة مدبرة .

وعلى صفحة الاربعاء في ٥ نيسان : « صباح اليوم مرت بأيدون سيارات جنود قوة الحدود متجهة للجنوب لمطاردة الثوار في غابات عجلون . الافكار تعبانة والامة حزنانة على فقد مليكها المرحوم جلالة الملك غازي رحمه الله وعوض على الامة بما هو مثله او أحسن منه .وفي الليل حضر بعض الجماعة وافهمونا عن اخبار اربد بأن اهل العراق احرقوا سفارة الانجليز اثناء وفاته

وعلى صفحة يوم (٦) نيسان جاء : « الكل متعطشون لاجل الاستفهام عن حادثة جلالة الملك غازي ، والكل لا يعرف الحقيقة في هذه البلاد سوى ان السيارة تدهورت به ، ولو كانت هذه هي الحقيقة فلاي سبب حرق اهل العراق السفارة البريطانية

وعلى صفحة ١٧ نيسان ١٩٣٩ : « كتاب من قيادة المنطقة لاستقبال رئيس الحكومة توفيق باشا العائد من لندن . اخبار الجرائد مقلقة تماماً لتهب الدول الدكتاتورية للدول الصغرى ، وهذا ما يجعل الحرب العالمية قريبة ونيرانها تحرق البلاد ، وتهلك العباد .

على صفحة ٢٠ نيسان جاء : « حضر الرئيس من لندن طريق سورية . القى خطاباً في اربد بين فيه السياسة الجديدة وتطورها وانه بعد ان يطلع سمو الامير على تعديل المعاهدة سيذاع عن ذلك

على صفحة (٤) ايار ١٩٣٩ جاء : « زرت وأخي الحاج على المتصرف عباس بك لمراجعته بشأن اخلاء سبيل الشيخ سليمان من بلدة « جديتا » المسجون من اجل اكرامه للعصابات ، واعطانا كلاماً

البقية على الصفحة الخامسة

أنت تسأل ونحن نجيب ــ بقية

باخلاء شتيله . فهمنا ان العصابات انسحبت من قرى جبل عجلون وان الوفود العربية كادت ان تنهي حل قضية فلسطين بخير ان شاء الله

وعلى صفحة (٥) التي تلي جاء : « فهمنا ان الحالة بفلسطين هدأت . وان الوفود العربية انهت المسألة ما بــين فلسطين ، والانجليز واليهود ؟!

وعلى صفحة (٩) من الشــهر المذكور : « قضيــة فلسطين لم تنته بعد ، وكذلك اخبار سورية معقدة » .

واما صفحة يوم الجمعة الواقع في (١) ايار سنة ١٩٢٥ الموافق ٨ شوال ١٣٤٣ فقد جاء فيها : (شرف سعادة القائــــد مرافق جلالة الملك علي ، يوسف بك الجرار وقد جمع متطوعين للخدمه المقدسة) .

وعلى صفحة خلاصة شهر تموز سنة ١٩٢٥ جاء : (اخــــبار عبد الكريم الخطابي مسرة . وانتصاراته باهرة والحمد لله رب العالمين) وكانت اخبار ثورة الدروز على الفرنساويين بقيادة سلطان باشا الاطرش بانه قد قتل في هذه المعارك ما ينوف على الستماية قتيل »

اقدم النوادي في اربد

وسؤال عن اقدم النوادي في منطقة اربد بعد انفصالها عن التبعية العثمانية .

والجواب : هو (النادي العربي) احد فروع النادي العربي في دمشق ، الذي تأسس ابان العهد الفيصلي وكان صاحب الفكرة في اربد قائم المقام في ذلك الحين السيد زكي الخطيب الذي وجه الدعوة الى عدد من وجهاء مدن وقرى المحافظة لهذه الغايـــة ولانتخاب هيئة النادي الادارية ، وبعد الترحيب بالفـــكرة والموافقة عليها جرى الانتخاب ففاز المرحوم محمود الحمود بالاكثرية ولكنه تنازل عن رئاسة الهيئة الادارية للسيد القائمقام فصارت تلك الهيئة على النحو الاتي : القائمقام السيد زكي الخطيب رئيسا والعضو الاول المرحوم السيد محمود الحمود ، والعضو الثـــاني المرحوم السيد مصطفى حجازي ، والمرحوم السيد عبد القادر التل امينا للصندوق والمحامي المرحوم السيد برهم سماوي كاتبا للنادي والمرحوم السيد عارف التل جابيا ، والمرحوم السيــد سامح حجازي امينا للمكتبة والمتحف وقد ظل النادي يزاول نشاطاته الاجتماعية والثقافية حتى انتهاء العهد الفيصلي واقبل المواطنون على التبرع لغاياته بحيث تجمع لدى صندوقه اكثر من اربعة الاف ليرة عثمانية ذهباً .

طبابة القرية في اواخر العهد العثماني

● وسؤال يستفسر عن الطب ، والطبيب المداوي في القرية الاردنية في اواخر العهد العثماني .

ــ والجواب : لعل سجل المرضى ، والامراض ، ووصفاتها الطبية الشعبية المحفوظ لدى صاحب جريــدة « الصحفي » من السجلات الخالدة النادرة في هذا الموضوع ، وهـــو أي الدفتر (السجل) جدير باطلاع الاطباء عليه ، كما وانه جدير بتصويره واقتنائه من الجامعات والمعنيين بتاريخ تطورات البلدان لا بــل ان دراسة ما اشتمل عليه هذا الدفتر (السجل) يصور وضعاً كان وزمناً من الازمان ، مع التنويه بأن الطبيب الشعبي مورث الدفتر ــ السجل ــ كان يدون الوقائع والملاحظات واوصاف المرضى والامراض بشكل ربما لا يتبعه الكثيرون من الاطباء اليـــوم بالتفصيل .. وللفائدة العامة لا بأس لدي من اجابة السائل بما انقله اليه « صورة طبق الاصل » عن الدفتر المنوه بــه وفي ذلك الكفاية .

أ ــ الدفتر مجلد بقماش ثقيل مزخرف بالرسوم ذات اللون الاسود ، والقماش ابيض .

ب ــ وعلى الصفحة الداخلية من الغلاف وفي اعلاه بيتان من الشعر بخط جميل :

« نظرة العينين شخصاً بسمه ... ميم وحــــاء وميم تـــــلى
تتلى واو ودال رسمـــــه ... يشفى لقلب مشفق ومبتلي

جـ ــ والمقصود (محمود) الطبيب وصاحب السجل .

د ــ والغلاف من الداخل مبطن بقصاصات جرائد من العهد العثماني .

هـ ــ وفي الاسفل بيتان من الشعر «العامي»

سليم سأل مبتلي قل له سؤالك ليه ؟
تبقى سليم وتسأل عالبلاوي ليه ؟

و ــ واول الصفحات من ورق مقوى على ظهرها « الرحمن علم القرآن » .

ز ــ وثاني الصفحات عليها :

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مـــالك يـــوم الديـــن . اياك نعبـــد . واياك نستعين . اهدنا الصراط المستقيم . صراط الذين انعمت عليهم . غير المغضوب عليهم ولا الضالين . آمين .

بسم الله الرحمن الرحيم . قل هو الله احد . الله الصمد . لم يلد ولم يولد . ولم يكن له كفوا احد .

ح ــ وثالث الصفحات بسملة ، وحمد له ، وحوقـــلة وشتى الادعية مع بيان ان المقصود من الكتاب ، لاجل عند أخر زمانه يتعظ بايام الشباب .

بسم الله الرحمن الرحيم

ط ــ واول مريض تسجل اسمه هو : الشيخ محمد المكاوي العبد الذي مرض بالجامع . ومرضه «فالج» وهو الذي ادعى بانه من عبيد البيت والكعبة . وكان ذلك الرجل غريـــب الديار . الحمد لله سخرني الباري عز وجل لخدمة ذلك الرجل فقـــعدت ثلاثين يوما بمعالجته . وكان مرضه الفالج فعالجتـــه بشرب التمر الهندي ، والسكر ، ورب السوس وحميته عن اكل اللحم . وبعد هذه المدة تزوج محمود العبد الرحمن ، وبعثو له لحما من لحم العرس من غير درايتي فانتكس وتأتي له داء استسقاء نعوذ بالله من شر ما يؤذيني ، ونتوكل على الله في كل ساعة . وبعده صرت اعالجــه لكنه يزعل مني كثير فصرت ادهنه بقثاء الحمار معصور ومغلي فيه زبل حمام اغليته حتى نضج وصفيته ورميت فيه كافور وميعة وافيون وحرمل ودهن آس واغليته ثاني غلوة لحتى خس الى النصف فغسلته وصرت ادهن فيه من راسه الى رجليه واسقيته شربة مانيزا وملح ليمون وسكر والسفوف الذي كان يأكله زنجبيل وعودقرح ، وقليل من الكبريت واهليلج واملج وغاريقون وسكر فضي وصرت كل يوم بعد ما يشرب قهوه سكر وقرفة سبعة كاسات يسف السفوف وينكمر لحتى يعرق . وكل جمعــة يشرب شربة وازعطه بزعوط دهن بنفسج مدقوق فيه جلـــد المانستر عند النوم يسف السفوف ويزعط وينام . والشفاء على الذي للغيب علام الله الله الله الله في ٥ شعبان ٣٢٢ ســـافر الى بلاده ١٠ رمضان ٣٢٢

بســـم الله الرحمن الرحـــيم

عبد الكريم محمد العيسى اولى ما اشترى الجمال خطر الى عكا وشرب من ماء « امغرب » فصار يسخن فسخرني المولى عز وجل فرحت فلقيته مريض الى الحد فزعطته ب هنداس من فوق فيه مروحه ومرمكي وحنيت رأسه بحنــا مكاوي معجون ببياض البيض وحرمل وثوم واسقيته شراب رمان وماء ورد . هذا الدواء وعلى الله الشفاء ١ صفر ٣٢٤ .

بســـم الله الرحمن الرحـــيم

ابراهيم العوض فيه دوخـــة ووجع رأس اراد الله ان يشافيه فسخرني الباري عز وجل فاسقيته شربة اهليلج اصفر وسنامكي وخيار شنبر وتمر هندي وشوربة ارز من بعد الشربـــة وكان على المذكور حم « حمى » فوق العادة فأغليت القرحـــة بالخل وصرت ادهنه من رأسه الى رجليه مع زعوط مروحة ومرمكي بدهن بنج لانه صفراوي ومعجونة من بعد الشربة كزبرة يابسة وسكر فضي مدقــوقين معجــونين بزبيب اسود منزوع النوى وشرب بسبامة مغلية بماء ورد ــ ١٠ صفر ٣٢٤

مصطفى الصالح : خطر الى عكا فعند وصوله كان بالمدة المذكورة جوعان الى الحـــد . قبله على العريشة التي على الرمل فكان فيها الحج رزق . وكان فيها البندورة التي يقطعها البستنجية قتبات لبيعها . وحين وصول مصطفى أكل منها كما انه على الطريق أكل من البطيخ المرمي من المباطخ على الطريق وكانت الدنيـــا شوب وهم عطشانين فيـــأتي لهم الســـدود والتهاب العطش فتثور البخارات الى الرأس فيصير حم (حمى) باردة فيسمونها سخونة فتصير تنفضه فاسقيته شراب المرزنجوش وثاني يوم اسقيته شربة اخريسانة وزيت خروع وشوربة ديك دجـــاج ، وثاني يوم على الريق كينا على ثلاثة ايام وبعـــده معجون الفلاسفة وهو مذكور بكتاب الطب والرحمة في آخر نمرة ٢٥٢٥ ــ في ٢٥ صفر ٣٢٤

حرمة العبد بن حليمه اوجعها رأسها وصارت تأكل وتقذف اسقيتها شراب رمان منقوع فيه سعد وسنبل ابو شوشه وحلتيت وتمر هندي وقليل من بزر القطن والشربة سنامكي واهليلج اصفر وخشب كينا مغلي بماء ومضاف له تمر هندي سبحان الله المهدي ٣ شعبان ١٣٢٥

وهكذا مما يوافقني الكثيرون عليه من ان تفصيل ذكـــر أسباب المرض على النحو المار ذكره قد لا نجده عند الكثيرين من الاطباء اليوم مع الفارق في توفر امكانيات التفصيل المذكور في ايامنا هذه عنها في ايام السجل المنوه به من الالات الطابعــة ، والسكرتيرات ، والنماذج المطبوعة وادوات الكتابة الاخرى المختلفة والمتيسرة في ايامنا هذه والتي كانت نادرة في تلك الايام في قرية كالقرية التي عاش فيها طبيبنا القروي الشعبي .

صندوق قومي لتحرير الديار المغتصبة

واخيرا ، لا آخراً سؤال من الاستاذ عبد السلام الطـــراونة والاذاعة الاردنية عن فكرة تأسيس « صندوق قومي » لدعم كفاح العرب في سبيل تحرير مقدساتهم واسترداد ديارهم المحتلة من العدو الصهيوني على غرار « صندوق الجباية اليهـــودية الذي جمع مليارات الدولارات منذ بروز الفكرة الصهيونية الجانية الى حيز العمل .

والجواب :

شكراً لاخي الكريم الاستاذ عبد السلام الطراونة ، ومثله الى الاذاعة الاردنية .. من دوافعه تقديري لاهمية السؤال الذي خطر ببالكم ليوجه الي ، وكأنه تجاوب مــع افكاري ، لا بل افكار الواعين ، في دنيا العرب ، الذين يترقبون ، وبلهفة مرحلة جدية التفكير ، وسداد الاراء التي تمهد لخطة العمل الشاملة ، في مواجهة مخططات الاعداء المدروسة بعناية فائقــة ، والموضوعة قيد التنفيذ تعاني في وطننا الكبير من عدوانها وشرورهــا ، كما نعاني من مخاوفها على مستقبل امتنا ، وكيانها وبالتالي على مصيرها مخططاتهم القديمة ــ الجديدة لما تقابل منا بعد بمخططات أقوى واشمل لا بل لم تقابل باية مخططات بمعنى المخططات الجدية مطلقا تفسد على الغزاة كل الخطط التي قامت على الباطل ، وخلافاً لمنطق التاريخ ومفاهيم الانسانيــة الخيرة السامية . . تلك المخططات ، كما ذكرنا ، ان الاوان لتقابلها من جانبنا مخططات ، ومخططات ذات خطوط رئيسية ، وذات فروع منها : « الصندوق القومي العربي » لدعم نضال العرب من اجل تحرير فلسطين ، وسواها من الاقطار العربيـــة المحتلة ، وليظل كذلــك بعد التحرير رمزاً لوحدة النضال العربي ، ومتانة الروابط الوطنية وعنواناً لامال تنشد الوحدة الشاملة ، وتسعى الى تحقيق كل الاهداف القومية في السيادة الكاملة ، والحياة الكريمة المزدهرة بالمنعة والرخاء ، ويتبوء امة العرب مكانتها اللائقة بها بين امم الارض وشعوبها .

أجل .. الصندوق القومي الذي يسأل عنه السائل الكريم هو نقطة هامة من نقاط بداية الكفاح الناجح ، وهـــو منطلق العمل الصحيح ، ومحك العاملين من غير العاملين ، والجادين من الهازلين ، والصادقين من الكاذبين ، وهو في رأيي كما هـو في رأيكم ، يدفع عن كل حاكم عربي ، وكل حكومة عربية ، وعن كل حزب ، وكل جماعة ، لا بل عن كل مواطن عربي تهمة التخلف عن نصرة القضايا القومية ، النصرة الجادة الهادفة ، وتهمة التخاذل والتقصير .. هذا الصندوق اذا ما أقرت فكرتـــه ، ووضعت قواعد تأسيســه بقرارات وانظمة ، وتعهدات مضمونة من المسؤولين العرب .. هذا الصندوق سيكون له أثره في تصويب الكثير من الاخطاء ، والاغلاط الماضية المرتكبة ، واثره كذلــك اعظم في ابطـــال مزاعم ، وحجج الذين ينسبون تخلفهم عن الكفاح والجهاد والقتال في سبيل الكرامة المهدورة ، والاراضي المغتصبة ينسبون ذلك الى عدم وجود المال .

هذا الصندوق يشتري السلاح ، ويؤسس مصانع الســـلاح ويدفع نفقات المحاربين والمجاهدين ، ويرعى عائلات الجنــود والجرحى ، ويعيل عائلات الشهداء ، ويضمن تعلم وتأهيـل ابنائهم لمستقبل كريم ناهيك عن كونه السند المالي لدول مواجهة العدو .. هذا الصندوق الذي يجب ان تفرض المساهمة بماله على كل عربي .. صغيرا كان ام كبيراً .. غنيا ام فقيرا وكل في حدود امكاناته وطاقاته مع حساب الفوارق ومراعاة ظروف الفقـر والغنى هذه واعتبار ضريبته الالزامية ضريبة تصاعدية تتدرج من الفئات المعوزة الى الوسطى ثم الى الموسره الغنية مثلها مثـــل الحكومـــات ، والدول والشركات . . وان كان الاهم لدي اشتراك الكل بالمسؤولية ، واشراكهم كلهم بالتضحية والبذل والعطاء .. واذا كان الجندي لا يلزم في نظر البعض بمثل هذه الضريبـــة لانه دافع « ضريبة الدم » الاول فان المواطن العـــربي الفقير من غير الجنـــود عليه ان يساهم ولو رمزيا بثمن سيجارة يوميا مثــــلا يدخنها او يقدمها الى ضيوفه ، يساهم مع مساهمة الغني التي قد تبلغ الالاف ومئات من الدنانير سنويا وفق

البقية على الصفحه الثامنة

مـــن امراض المجتمـــع : العقوق ونكران الجميـــل

الاب الذي يفرح بولادةولده فرحا شديدا ، ويظل يكـد ويدأب ويجهد في سبيل تربية هذا الولد ، وتوفير اطيب الطعام واحلى الشراب له ، ثم تعليمه والانفاق عليه حتى يبلغ اشده فاذا هو ينسى ، او يتناسى ، واذا هو الرجل يهمل امر والده الكهل ،ويقتر عليه رزقه وطعامه وشرابه ان لم يمنعه عنه

والام التي تحمل حملهـــا ، وتضعة وتسهر الليالي الطوال على راحته ، وخدمته وخدمة مرضعه له مربية حانية شفوقة تبكي لبكائه اذا بكى وتتألم معه اذا تألم بل تتمنى المرض الذي يصيبه ان يكون فيها وليس فيه فادية له وعاملة ما بوسعها لهنائه ورضاء عيشه يهمل امرها ويجحدها فضلها الكثيرون من الابناء حتى يشتد عودهم ويضعف عودها .. حين يتزوجون وينجبون ويتوظفون ويثرون يكاد الكثيرون من الابناء لا يعطونها ما تستحق من عناية واهتمام .. واذا تكلمت نهروها واذا مرضت تذمروا! من مرضها واذا سهروا معها ليلة في شدتها ومرضها تمنوا موتها القريب

والوطن الذي يترعرعون فوق ارضه الطيبة ، وتحت سمائه الصافية .. الوطن الذي يربطهم بالاباء والاجداد ، ويعيشون من خيراته .. الوطن الذي توظفهم حكوماته ، وتعينهم جماعاته وجمعياته .. الوطن الذي يشربون من مائه العذب ، ويأكلون من جيد طعامه ، وينعمون بمناظره ومباهجه .. هذا الوطن يقعدون عن نصرته حين ينادي منادي الجهـاد ، ويتقاعسون عن الذود عن حماه حين تتهدده الاخطار .

والصديق الذي يكون معك حين الضيق .. والذي قيل فيه : « رب أخ لك لم تلده امك » .. هذا الصديق الذي يقرضك حين العوز ، ويعدك بالمساعدة حين الحاجة .. ويفتح لك ابواب منزله زائرا وضيفا ، ويطلعك على اسراره ومكنونات صدره ، هذا الصديق تجحد فضلـه ، وتنكر سعيه ، وتكون عليه حربا حين اقـرب فرصته .. تستغيبه ، وتشنع عليه ، وتلصق بـه التهم ، وتنشر اخبـاره واسراره ، لا بـل لا تكتفي بذلك بل تحقد عليه وتحاول به كل محاولة قتالة .

وهؤلاء الذين تحسن اليهم فتسعى الى تأمين معيشتهم فتشغلهم وتوظفهم لا يقولون عليك حتى السلام ، ولا يهتمون بأمرك ، وكأنهم لا يعرفونك ، تكون السبب في تعليم ابنائهم وحين يتخرج الابنـاء اطباءاً ومهندسين وصيادلة قد يتعرفون على معظم الناس الا على من كان السبب في تعليمهم ووصولهم الى مراكزهم ووظائفهم وثرواتهم .

وهؤلاء الذين تذكرهم بالخير لا تلبث الا قليلا فتسمع انهم يغتابونك بما ليس فيك ..

وهؤلاء الذين تشد ازرهم في قضاياهم الخاصة يكونون عوناً عليـك اذا ما واجهتـك المشاكل .. مع خصومـك ، وضـد مصالحـه .. توظفهم ولا يوظفونـك .. تستضيفهم ولا يستضيفونك ، وتطعمهم ولا يطعمونـك وتقرضهم المال ولا يقرضونك .. تنقل عنهم الخير ، وينقلون عنك الشر ولا حول ولا قوة الا بالله

وهؤلاء الشهداء الذين ضحوا في سبيل المجتمع وقضوا من اجل مجد الامه وبذلوا دماءهم ليسعد هؤلاء واولئك من بقوا على قيد الحيـاة من اجل كرامتهم ، واستقرارهم وسيادتهم وحفظ حقوقهم.. يتنكر لابنائهم الكثيرون ويهمل عائلاتهم المسؤولون ليعيشوا بفقر وحرمان وعذاب .

والرعيل الاول الذى خدم البلاد واخلص للقضية وفتح ابواب التعلم وسن القوانين ، وانشأ المصالح العامة وكافح وناضل من اجل الاجيال الحاضرة ينكر الجاحدون ، ولا يذكره البعض الا بالانتقاد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

* ● *

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة

القناة « ٣ »

٠٠	٥	القرآن الكريم
١٠	٥	لقاء كل يوم
١٥	٥	اطفالنا الاعزاء
٣٠	٥	برامجنا في الميزان
٠٠	٦	الفرجيني
١٥	٧	فاصل غنائي
٣٠	٧	الاسلام والحياة
	٨	الاخبار المصورة
٣٠	٨	مسلسل عربي
	٩	فاصل غنائي
١٥	٩	مسلسل عربي
١٥	١٠	مانيكس
	١١	الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠	٧	الاخبار بالعبرية
٣٠	٨	الموسيقى
	١٠	الاخبار الانجليزية

السبت

القناة « ٣ »

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	اطفالنا الاعزاء
٤٥	٦	عالم الغد
	٧	بيتون بليس
٣٠	٧	الاسرة
	٨	الاخبار المصورة
٣٠	٨	مسلسل عربي
	٩	سهرة الاصدقاء
	١١	الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠	٧	الاخبار بالعبرية
٣٠	٨	كول اوف داوست
	٩	منوعات السبت
	١٠	الاخبار الانجليزية
١٥	١٠	فيلم الاسبوع الاجنبي

الاحد

القناة « ٣ »

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	اطفالنا الاعزاء
٤٥	٦	الارض الطيبة
	٧	فلنستون
٣٠	٧	نادي المرأة
	٨	الاخبار المصورة
٣٠	٨	مسلسل عربي
	٩	المصارعة
	١٠	فاصل غنائي
١٥	١٠	مود سكواد
	١١	الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠	٧	الاخبار بالعبرية
٣٠	٨	دومبي وولده
	٩	وستلينج
	١٠	الاخبار الانجليزية

الاثنين

القناة « ٣ »

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	اطفالنا الاعزاء
٤٥	٦	فلم ثقافي
	٧	بيتون بليس
٣٠	٧	صراع البقاء
	٨	الاخبار المصورة
٣٠	٨	كاتب وقصة
	٩	فاصل غنائي
١٥	١٠	مسلسل غربي
	١١	الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠	٧	الاخبار بالعبرية
٣٠	٨	الساحرة
	٩	برنامج فرنسي
	١٠	الاخبار الانجليزية

الثلاثاء

القناة « ٣ »

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	اطفالنا الاعزاء
٣٠	٦	مغامرات نادر
٣٠	٧	الحياة الطيبة
	٨	الاخبار المصورة
٣٠	٨	مسلسل عربي
	٩	فاصل غنائي
١٥	٩	نظام الحكم في الاسلام او الشعب يسال
١٥	١٠	ايرونسايد
	١١	الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠	٧	الاخبار بالعبرية
٣٠	٨	فلم وثائقي
	٩	كرة القدم
	١٠	الاخبار الانجليزية

الاربعاء

القناة « ٣ »

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	اطفالنا الاعزاء
٤٥	٦	فلم ثقافي
	٧	بيتون بليس
٣٠	٧	الرياضة والشباب
	٨	الاخبار
٣٠	٨	من الارشيف او منوعات
١٥	٩	مسلسل عربي
١٥	١٠	مسلسل اجنبي
	١١	الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠	٧	الاخبار بالعبرية
٣٠	٨	منوعات فرنسية
	٩	مسرح المنوعات الغربية
	١٠	الاخبار الانجليزية

الخميس

القناة « ٣ »

	٦	القرآن الكريم
١٠	٦	لقاء كل يوم
١٥	٦	اطفالنا الاعزاء
٤٥	٦	فيلم ثقافي
	٧	كابتن سكارلد
٣٠	٧	العلم والحياة
٣٠	٨	مسلسل اجنبي
	٩	الفيلم او المسرحية
	١١	الاخبار

القناة « ٦ »

٣٠	٧	الاخبار بالعبرية
٣٠	٨	مسلسل اجنبي
	٩	فلم السهرة
	١٠	الاخبار الانجليزية
١٥	١٠	فلم السهرة ـ تتمة ـ



شؤون الزراعة

اراضي الازرق

تتوفر المساحات الكبيرة من الاراضي التي يمكن استغلالها في الزراعة ، والتفكير في تنفيذ سلسلة من المشاريع الزراعية في تلك المنطقة قديم ، والمطالبة كانت ملحة .

ومنذ حوالي (٢٠) عاماً بدأت الدراسات المختلفة عن طبيعة التربة ، ومشاكلها ، وعما يمكن اعطاؤه الافضلية .

وقيل ان البدء في انشاء المتنزهات الواسعة ، في نطاق المحافظة على معطيات الطبيعة ، وجمال البادية ، وتوفير المياه القريبة الجوفية ، وهجرة الطيور يمكن من كون تلك المتنزهات ، حين انشائها ، ستكون ذات شهرة عالمية وتجلب السائحين والزائرين اليها ، ولذا كان القول بأن هذه الفكرة يجب ان تعطى اولوية التخطيط والتنفيذ .

واذا ربطنا الازرق — أو المدينة بالاراضي المحيطة بها كان العمل يجب ان يبدأ بتطوير القرية المذكورة لتصبح مدينة فيها الماء ، وفيها امكانية زراعة مختلف انواع الاشجار المثمرة ، وفيها المالح ، والمياه الكبريتية والمعدنية وفيها يمكن تربية الاسماك ، والابقار وغير ذلك من الامور التي تجعل البلدة مع العناية بها تخطو وبسرعة لتكون مدينه عنواناً لتحضير البادية ، وتوطين البدو في اطرافها ، وكان ذلك كله يتوقف على تعبيد الطريق من عمان ، والزرقاء اليها فتم ذلك .

وحين الشروع بهذه الطريق توجهت الانظار اليها فاسرع الكثيرون الى مساحات من الاراضي محيطة بها . منهم من اشترى ، ومنهم من استولى عليها بالتسلط ، ومنهم من استأجر ، وتزاحموا وتدافعوا في الوصول اليها بحماس زائد وباشروا الفلاحة والزراعة بهمة ، وبذل نفقات طائلة ، ناسين كلهم ، او معظمهم ان زراعتهم كان يجب ان تسبقها دراسات واسعة شاملة . . عن التربة . . عن ملوحتها ، عن كميات المياه الجوفية فيها . . . عن التسويق ، عن نفقات العمل المختلفة حتى لا تكون صدمة ، ولا تكون نكسة ويأس وقنوط كما حصل للبعض الذين جمدوا مشاريعهم ، وللبعض الاخر الذين باعوا الارض ، وللبعض الذين يعدون خسارتهم بالاف الدنانير .. والسبب كله عدم الدراسة المسبقة ، عدم الاستشارة عدم مشاركة وزارة الزراعة بالرأي .

ولم تفت الفرصة بعد ، لتقوم وزراة الزراعة ، وسلطة المياه المركزية ، ودوائر البحث العلمي بالاشتراك مع الجهات ذات العلاقة . . لتقوم هذه الجهات مشتركة بدراسات وتقارير تضع النقاط على الحروف ، وتعطي توصياتها حول الموضوع ، وما اذا كان لا مانع من الاستمرار بالعمل ، او توقيفه ، او قيام الحكومة بالمشاركة باستغلال المشاريع الزراعية هناك ، ومدى المساهمة والمساعدة فنية ، أو مالية ، أو ان تخصص تلك الاراضي للمراعي وتربية المواشي الخ . .

وتربية الدواجن

جميل جداً أن يتحمس الكثيرون للعمل الحر ، ومن هذه الاعمال الزراعة ، ومنها تربية الدجاج ، فاقبلوا على شراء الارض اللازمة ، وبناء الانشاءات عليها ، وتربية الصيصان لبيعها في بعض الاسواق المحلية ، وذلك ما ساعد على التخفيف من حدة ازمة ارتفاع اسعار اللحوم ، وتوفير لحم الدجاج وتأمين للمستهلكين بسهولة وبسرعة . ولكن الامر الذي لا بد من معالجته هو ان ترك الباب مفتوحاً ربما الحق اضراراً بهذه المهنة ، فمنهم من لم هو على مستوى الالمام بشؤونها ، ومنهم من يكون رأس ماله غير كاف ، ومنهم من لا يعطي العناية الصحية بالطيور والوقاية من الامراض العناية الكافية ، ومنهم من

البقية على الصفحه الثامنة

فقلت شبيهي ..؟!

تبدت لنا وسط الرصافة نخلة ... تناءت بارض الغرب عن بلد النخل

فقلت شبيهي في التغرب والنوى ... وطول التنائي عن بني وعن اهلي

نشأت بارض انت فيها غريبة ... فمثلك في التقصاء والمنتأى مثلي

سقتك عوادي المزن من صوبها الذي ... يسح ويستمري السماكين بالويل

عبد الرحمن الداخل — صقر قريش

المملكة الاردنية الهاشمية — اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين — عمان

برنامج توزيع المؤن للنازحين

من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر آذار سنة ١٩٧٢

١ — منطقة عمان	مركز التوزيع	تاريخ التوزيع آذار ١٩٧٣
النازحون الى الطيبة	الطيبة	١-٣-١٩٧٣
النازحون من القدس وضواحيها الى عمان	الاشرفية	٢-٣ — ١١-٣-١٩٧٣
النازحون من الخليل وضواحيها الى عمان	الاشرفية	١٢-٣ — ٢٢-٣-١٩٧٣
النازحون من بيت لحم الى عمان	الاشرفية	٢٤-٣ — ٢٨-٣-١٩٧٣
النازحون من نابلس الى عمان	المصدار	٣-٣ — ٧-٣-١٩٧٣
النازحون من رام الله الى عمان	المصدار	٨-٣ — ٢٠-٣-١٩٧٣
النازحون من جنين الى عمان	المصدار	٢١-٣ — ٢٢-٣-١٩٧٣
النازحون من اريحا الى عمان	المصدار	٢٤-٣ — ٢٥-٣-١٩٧٣
النازحون من طولكرم وقلقيلية الى عمان	المصدار	٢٦-٣-١٩٧٣
النازحون من غزة الى عمان	المصدار	٢٧-٣ — ٢٨-٣-١٩٧٢
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٦-٣-١٩٧٣
النازحون الى الزرقاء	الزرقاء	١٧-٣ — ٢٨-٣-١٩٧٣
النازحون الى السخنة	السخنة	١٥-٣-١٩٧٣
النازحون الى مادبا	مادبا	١٢-٣ — ١٣-٣-١٩٧٣
النازحون الى مخيم الطالبية	الطالبية	١٤-٣ — ١٥-٣-١٩٧٣
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٢٢-٣ — ٢٥-٣-١٩٧٣
النازحون الى الكرك	الكرك	٢٩-٣-١٩٧٣

٢ — منطقة البلقاء	مركز التوزيع	تاريخ التوزيع
نازحو غزة المقيمون داخل مخيم جرش	مخيم جرش	٣-٣ — ٨-٣-١٩٧٣
نازحو غزة المقيمون خارج مخيم جرش	مخيم جرش	١٠-٣ — ١٣-٣-١٩٧٣
النازحون المقيمون داخل مخيم البقعة	مخيم البقعة	٢١-٣ — ٢٥-٣-١٩٧٣
النازحون المقيمون خارج مخيم البقعة	مخيم البقعة	٢٦-٣ — ٢٧-٣-١٩٧٣
النازحون الى السلط	السلط	١٥-٣ — ١٨-٣-١٩٧٣
النازحون الى صويلح	صويلح	٢٠-٣-١٩٧٣
النازحون الى الفحيص ووادي السير	الفحيص	٢٥-٣-١٩٧٣
النازحون الى الكرامة	الكرامه	١-٣-١٩٧٣

٣ — منطقة اربد	مركز التوزيع	تاريخ التوزيع
النازحون الى اربد	مخيم اربد	١٢-٣ — ١٨-٣-١٩٧٣
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١٩-٣-١٩٧٣
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٢٤-٣ — ٢٦-٣-١٩٧٣

المواد المقررة للتوزيع

أ — النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين ١٠ كيلو و ٨٠٠ غرام للفرد الواحد — ارز ١ كيلو واحد للفرد الواحد

سكر ٦٠٠ غرام للفرد الواحد — زيت ٣٧٥ غرام للفرد الواحد

صابون ١ قطعة واحدة للفرد الواحد

ب — اطفال اللاجئين الغير مسجلين على قوائم الاعاشة لدى وكالة الغوث

طحين ١٠ كيلو و ٨٠٠ غرام للطفل الواحد — أرز ١ كيلو للطفل الواحد

سكر ٣٠٠ غرام للطفل الواحد — زيت ٣٧٠ غرام للطفل الواحد

محمد الصريف

السكرتير التنفيذي

اعلان

يعلن وزير الزراعة المهندس خالد الحاج حسن ان القطع الحرجية الموصوفة ادناه معروضة للبيع وذلك عملا بنص المادة الثالثة من قانون استصلاح الاراضي الحرجية رقم ١٤ لسنة ٩٧٢ استناداً لاحكام الفقرات أ ، ب ، ج من نظام بيع وتأجير ومبادلة الاراضي الحرجية رقم ٧٤ لسنة ٧٢ وقد تم تقدير اثمانها من قبل لجنة تقدير الاراضي الحرجية المختصة حسبما هو مفصل ادناه .

فعلى الراغبين بشراء من اصحاب الاولوية وهم المجاورين وغيرهم من المواطنين اذا رغبوا ان يقدموا طلباتهم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر علماً انه لا يتم تسجيل الارض المباعة باسم المشتري الا عند دفع كامل الثمن .

خالد الحاج حسن

وزير الزراعة

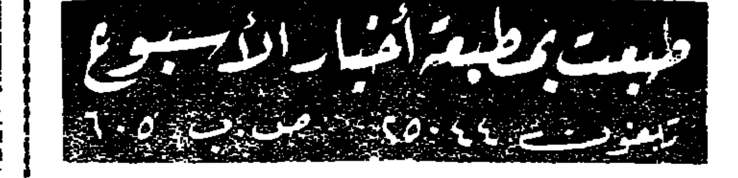
القرية	الحوض رقمه	الحوض اسمه	رقم القطعة	المساحة متر ٢	المساحة دونم	قيمة الدونم المقدرة فلس	قيمة الدونم المقدرة دينار
السلط	٣١	وادي الخاخا	١٢	٥٩٥	٤٣	—	٦
ابو نصير	٣	نوصية	٣٦	٧٣٤	١١٩		٢٠
ابو نصير	٧	ام بطمية	٥	٨٠٧	٣٠		٣٠
ابو نصير	١٠	اصبي نفقير	٩	٤٦٦	١٣		٨٠
ابو نصير	—	توسية	١	٦٧٩	٥٤		٣٠
عين الباشا	[illegible]	روج العدس	٧٩	٦٩٠	٣٥		٢٠٠
عين الباشا	—	الشويخي الشرقي	٥٠	٠٤٠	١٦		٦٠
عين الباشا	٤	الشويخي الغربي	٥٥	٩٤٩	٤١		١٠٠
عين الباشا	١	الزاوية	٩٨	٦٤٩	٢٢		٣٠٠
بيوضه	٤	الرواق	١٤	٢٤٨	٨٨		٤
بيوضه	٤	الرواق	١٢	٨٢٢	[illegible]		٥
بيوضه	٣	العزب	١٠	٩٧٥	٩٦		٤
بيوضه	[illegible]	ابو دخيخات	١١	٧٦٦	٢٧		٤
بيوضه	٢	الميكسرية	٦	٧٠٣	٢١		١٠
ميسرا	١	ابوعباد وعجوريه	١٢	٨١٦	٢٣		٥٠
سيحان	٦	مرج الحليقة	١	١٧٢	٢١		٨
سيحان	٦	مرج الحليقة	٤	٢٦٠	١٢		٤
سيحان	٢	خربة عليقون	١٣	٥٩	٤٢		٥



انت تسال ونحن نجيب ـ بقية

الخطة التي ستوضع لهذا المشروع فيما اذا قدر له ان يبرز الى حيز الوجود .. يبرز مع يقظة عربية تتناسى كل اخطاء الماضي واغلاطه ، ونبدأ صفحة جديدة للعمل بهذه المناسبة : الفت نظر أخي السائل الفاضل الى انني كنت قد دعوت ، ومنذ زمن بعيد ، وكررت الدعوة الى مشروع قد يدخل ـ حين جدية العمل ـ كجزء من المشروع الكبير وهو مشروع « السيجارة » نعم .. السيجارة التي لو فرض على كل مدخن في الوطن العربي أن يوفر واحدة منها يومياً .. يوفرها دفعاً لامراض السل ، والسرطان ، والقرحة ، وتصلب الشرايين وتسوس الاسنان ، والجلطة الدموية . . ويوفر ثمنها لمشروع الصندوق القومي الكبير لتعطيه دخلا لا يقل عن (٧٠) مليون دينار سنوياً ان أردتها لغطاء جوي في الاردن حققته ، وان اردتها للانفاق على اربع فرق عسكرية حديثة كانت كافية ، وان اردتها لتحصين جبهة دفاعية عربية كفت ، وهكذا يا سيدي الاخ السائل فان « صندوقك » المسؤول عنه رأي من آراء الصواب ، في نطاق الاراء الهادفة التي يعوزها رأي عام متفتح واع يجري وراء الحقائق لا خلف الاوهام ، ويدعم المشاريع الحاسمة لا المؤامرات الغاشمة التي تضعف الجهد ، وتقسم الصف ، وتزعزع العزائم .. الرأي العام الذي عليه المناداة بمثل هذا المشروع ، لا بل بأولويته كما اعطاه خصمنا الاولوية منذ بزوغ فجر الحركة الصهيونية التي سايرها الصندوق الصهيوني ـ صندوق الجباية اليهودية مثلما سايرته هي ، وأيدته ودعمته بالمال الوفير ينصب عليه من الافراد ، والجماعات . . من الاغنياء والفقراء على حد سواء .. فالقرش الذي دفعه الصهيوني حيث كان له الاثر فيما قد تحقق للباطل الصهيوني ، والقرش الذي يدفعه العربي في الصندوق القومي المقترح سيكون له اثره الحاسم في تحقيق امالنا بانتصارنا على الباطل الصهيوني ولو بعد حين .. ولقد آن الاوان ليدرك جميع العرب ان البداية من مشاريع سليمة كهذه ، وبارك الله فيكم ..

واذا ما اردتم الاستزادة في الاجابة ، فان تنفيذ المشروع يكون باقتراح يتقدم الى الامين العام لجامعة الدول العربية ، وهو بدوره مشكوراً يبعث به الى الدول الاعضاء ، وهذه تبحثه في اجتماع ممثليها حتى اذا ما اقرت الفكرة ، جاء دور الانظمة التي ستوضع لبيان التفاصيل ، ثم مرحلة التنفيذ التي لا اشك بأن عربياً سيتخلف عن دعمها اذا ما هو اطمئن الى الجدية في العمل ، والى سلامة الاجهزة القائمة على التنفيذ ، وبالتالي الى ان امواله ستنفق في وجهها الصحيح .



عيد المعلم في الاردن ـ بقية

الشأن الخطير في تربية الاجيال، رأت وزارة التربية والتعليم اعترافا بفضل هذه الفئة العاملة من الامة ، ان تقيم يوما خاصا بها كل عام يطلق عليه « يوم المعلم » ،

وسيجري الاحتفال لهذا العام في جميع انحاء المملكة في الساعة الثالثة من بعد ظهر الخميس الواقع في ٥٦/٦/١٤ على النحو التالي :

١ ـ تتلى في هذا اليوم طائفة من الايات الكريمة والاحاديث الشريفة التي تنوه بقدر العلم والمعلم

٢ ـ كل مدرسة من مدارس البنات والبنين تقيم طالباتها او طلابها هذا الاحتفال ويشرك فيه اولياء امور الطلبة مع اهل مجتمعهم والهيئات الرسمية والشعبية .

٣ ـ تختار للالقاء قطع ادبية وشعرية ونثرية تمجد المعلم ، وتشيد بفضل المعلم

٤ ـ تلقى قصيدة او قطعة نثرية من انتاج الطلبة في هذا الموضوع

٥ ـ يستحسن ان تختار لهذا الاحتفال تمثيلية او اكثر في معنى ما تقدم

٦ من المناسب ان يصحب هذا البرنامج بعض الاناشيد والعرض الكشفي

٧ ـ ترجو وزارة التربية والتعليم ان تسهم الاذاعة ، والصحافة برفع شأن هذا اليوم

ملاحظة : ويجد الذين يعنون بهذا الاحتفال ، وفيما يلي طائفة من الايات الكريمة والاحاديث الشريفة ، والحكم والقصائد التي يمكنهم ان يستعينوا بها

قال تعالى « يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات »

الى اخره ..

واليوم ، اذ تتحقق الفكرة فاننا نبعث الى اخواننا وزملائنا باجمل التهاني بالثقة الغالية التي حصلوا عليها من شعبهم الوفي وامتهم الماجدة !

حلف استعماري ـ بقية

المنهمر من الدولارات الاميركية والامدادات العسكرية ، وفي الطليعة طائرات الفانتوم الهجومية .

وغاياته ـ احتلال شتى الاقطار العربية ، ونهب مواردها البترولية والتحكم بمواقعها الاستراتيجية .

ومن فرسانه ـ ترومان ، وجونسون ، والرئيس الحالي الذي يفاخر زعماء العصابات الصهيونية بأنه لم يأت قبله ، ولن يأتي بعده من هو اكثر اندفاعاً نحو نصرة باطل الصهيونيين في ديارنا العربية ؟

الخطوات ـ بقية

استغلالها على تطوير الاقتصاد المغربي والنهوض بالمستويات الاجتماعية .. واذا اضيفت هذه الخطوة الجديدة الى ما قد سبقها من خطوات اصلاحية فان المستقبل القريب يبشر بخير عميم في المغرب الذي نرجوله ولسائر الاقطار الشقيقة مزيد الاصلاحات وتحقيق اسباب العدالة الاجتماعية الشاملة . . .

شؤون الزراعة ـ بقية

يقترض المال بمقدار كبير تحت طائلة الفوائد العالية ، ومنهم غير المتفرغ يترك الامور لعامل وعمال غير موثوقين . . الامر الذي لا بد من دراسة الموضوع دراسة شاملة ، خاصة فيما تعلق منه بالمنافسة والمزاحمة ومشاكل امراض الدجاج وتأثير البرد .